



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا



كلية التربية قسم التربية الفنية

الأعمال اليدوية

Manual work

إعداد/

أميمة أحمد ادم عبدالله

سماح يس محمد نور الله

فاطمة اسماعيل عثمان

هبة ادم ابراهيم عبدالله

إشراف/

د. احمد عمر الطيب الحضييري

إهداء الى كل معلمي بلادي وهي لا ترقى لمقامهم وانما هو جهد المقل

تهب الضياء فيغمر الأرجاء

إن المعلم شمعة لا تنطفئ

فاق السداة وجاوز الكبراء

كل الأنام وان تسامو دونه

ويهب البلاد نوابغاً علماء

يبني لأمته مجداً راسخاً

قال تعالى:

لَرَفِيعُ جَاتٍ مِّنْ سَفَلَةٍ كُلُّ نَرِيٍّ عَالِمٌ ()

سورة يوسف

رسالة الإهداء:

الى.. أمهاتنا الغاليات اللواتي لم يتوقفن عن الدعاء لنا لنحقق طموحنا

الى.. أبائنا الكرام الذين لم يتوقفوا عن تشجيعنا

الى.. رفقاء الدرب الذين يمثلون اضافة لنا

الى.. الأشقاء سبب سعادتنا ونور طريقنا

الى.. كل الأعماء الذين ساندونا في مسيرتنا الأكاديمية من (زوج، رفيق درب، أقارب،

ومعارف)

الى.. أساتذتنا المبدعين

الى.. أستاذنا "الحضيري" له كل الإحترام والتقدير والشكر

الى.. جامعتنا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا "نهديكم جميعاً جهدنا المتواضع هذا"

شكر وتقدير

الشكر والإمتنان والتقدير لكل من إطلع على هذا البحث

الأساتذة القائمون على أمرنا والذين اعطونا اهتمامهم وتشجيعهم ووقتهم الغالي وملاحظاتهم... جزاهم الله خير الجزاء وتحية خاصة الى الأستاذ "الحضيري" له كل الإحترام والتقدير والشكر على ما قدم لنا من علم وجهد لنرتقى للأفضل ... وكان لنا أباً وأخاً وصديقاً وفي البدء معلماً جليلاً، فجزاه الله خيراً ... ونكرر له الشكر الجزيل.

والى ذاك الصرح العظيم {جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية} التي احتضنتنا وطورت من مواهبنا وازدادة لنا كل ما نحتاجه لمواجهة المستقبل من علم

وفنون وتكنولوجيا وعلوم التربية، فغرست في داخلنا أهمية الرسالة التي نحملها وعظمت مكانتها.

والشكر في البدء والختام لله سبحانه وتعالى

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الفهرس

المحتوى	الصفحة
المقدمة	6
التمهيد	8 - 7
الأهداف	11 - 9
الأهمية	14 - 12
الأسئلة	16 - 15
مضمون البحث	18 - 17
الخلاصة	19
المراجع	20

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين وفضل الصلاةواتم التسليم على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين ومن اتبع هداهم باحسان الى يوم الدين. وبعد

الفن هو تعبير عن الحياة بكل ابعادها وملكة التعبير في الانسان هي الحياة ويتخذ هذا التعبير شتى الانواع وشتى المستويات ابتداءً من العمل اليدوي الى اعلى المهارات الابداعية لذا فان الفن يقوم بترقية العقول وحب النفس وحب العمل، والتربية الفنية مجال خصب للمتعلم لتفريغ طاقاته وتلبية رغباته عن طريق ممارسة النشاط الفني من رسم وتشكيل ونحت.

وللفن اهداف كثيرة منها:

التعريف بالقيمة الجمالية:

- التعريف بالقيم الجمالية ولافنية ومكونات البيئة والحرف الشعبية والعمل على تطويرها وفقاً لقدراتنا.
- التعرف على خامات البيئة وعلاقاتها باساليب الفنون التشكيلية والعمل على ترشيد استهلاكها.
- تنمية قدراتنا على الذوق الفني والقيم الجمالية وتعودنا على ابداء الرأي.
- تدريب الحواس على استخدام غير المحدود والاتجاه للابتكار والابداع.
- العمل من أجل العمل وهو اكتساب الفائدة من تحقيق قيمة العمل.
- المشاركة في تجميل البيئة والمجتمع.
- استثمار أوقات الفراغ في انتاج الاعمال اليدوية المختلفة.

التمهيد:

إذا اردنا تعريف مصطلح الاعمال اليدوية فاننا لن نجد له تعريف محدد دقيق، لكن يمكن القول انه كلما يتم تنفيذه من قطع فنية يدوياً باستخدام مهارة معينة، تختلف انواع الاعمال اليدوية باختلاف المواد المستخدمة في تنفيذ القطعة وكذلك طريقة التنفيذ.

تتنوع الحرف اليدوية بتنوع العادات والتقاليد واختلاف المدن، يظهر ذلك من خلال الملابس والحلي وحتى البناء فكل بلد ومدينة تتميز بأسلوب حياة مختلف عن المناطق المجاورة لها، فالسودان يضم العديد من المدن الفنية بالآثار القديمة والتراث الشعبي، واليوم فقد تعددت الاعمال اليدوية خاصة بعد انتشار الاوراق والكرتون بمختلف الوانها وتدني اسعارها، فنجد هنالك صناعة وعالم متكامل من فن صناعة الكروت.

وايضاً بعد الانتشار الهائل للخرز والاحجار الكريمة او حتى البلاستيكية منها بدأنا نشاهد عدد لا بأس به من النساء اللواتي يعملن في صناعة الاكسسوارات والحلي النسائية.

وكذلك تعدد انواع الالوان وتوفرها بالأسواق خلق فرص للكثيرين بالعمل على انتاج قطع فنية ومتميزة، مثل الرسم على القماش والملابس والرسم على الزجاج والمعادن والاشباب والفخار. هنالك ايضاً الشمع بأنواعه المختلفة مثل الشمع الجل وتزيين الشمع والرسم عليه ... الخ.

وليس بإمكاننا ان نحصر كل انواع الاعمال اليدوية لكثرتها، الا اننا سنحاول التنويع فيما نقدم.

وقد نجد لكل خامة خاصية معينة وطبيعة تتيح للحرفي البحث والتجريب كذلك تمنح القدرة على التفكير والتأمل والمحاولة في انشاء ابداعات من خلال استعانتة بالخامات المختلفة كالأوراق والفلين والزجاج وفروع الأشجار

وكذلك الأعمال المشغولة بالأسلاك الحديدية والكرتون والشمع والسيراميك وعجينة الورق وغيرها من الأعمال اليدوية ذات الطابع الجمالي المميز.

وأيضاً من الأعمال اليدوية او ما تسمى (الحرف) هي الحدادة، النجارة، والحياسة ايضاً والخياطة وصنع التحف ونفخ الزجاج وهذه الحرف لها دور كبير في اثناء التجارة في الدول الفقيرة، اما في الدول النامية فان العمل اليدوي اصبح كنوع من الفن لا يتقنه الا القليل. وبالنسبة لميزات العمل اليدوي فان كل قطعة منها تعد تحفة فنية فيمكن للزبون ان يختار اللمسات الخاصة التي يمكن اضافتها لهذه القطعة، كما ان كل حرفي له طابع يميزه عن غيره.

Boot

If we define the term craftworks, we will not find him precise definition, but it can be said that whenever is executed pieces of art manually using a certain skill, craftworks types vary depending on the materials used in the implementation of the piece as well as the method of execution.

Handicrafts are as diverse customs, traditions and different cities, it shows through clothing, jewelry and even construction Every country and the city is characterized by a lifestyle different from its neighboring regions, Sudan includes many art cities, ancient and folklore effects, and today has numerous craftworks, especially after the Securities and cardboard spread various colors and low prices, we find there is an integrated industry and the world of art cards industry.

And also after the massive spread of beads and gemstones, or even plastic ones we're seeing a good number of women working in the accessories industry and female ornaments.

As well as the multiplicity of kinds of colors and availability of markets create opportunities for many in the work on the production of art and distinct parts, such as painting on canvas, clothing, painting on glass, metal, wood and pottery.

There are also different types of wax, such as wax and gel wax decorating and painting it ... etc.
And we can not confine all kinds of craftworks for plentiful, but we will try to offer diversification with.
We may find both the severity and the nature of a particular property allows the craftsman research and experimentation as well as the ability to grant Altvquier and meditate and try to set up creations by employing various ores like paper, cork, glass, tree branches
As well as business busy nonferrous wire and cardboard, wax, ceramics and pulp and other handmade works of aesthetic distinctive character.
And also from the craftsmanship or the so-called (the character) is blacksmithing, carpentry, knitting also, sewing and making antiques, glass blowing and this character has a great role in enriching the trade in poor countries, but in developing countries, the manual labor has become a kind of art is not good at little.
As for the features of the manual work, each piece of which is a masterpiece can be for the customer to choose the special touches that can be added to this piece, and that every craftsman his character distinguishes him from others.

الأهداف:

الأهداف العامة:

1 تنمية الطالب جسدياً وعقلياً وخلقياً ونفسياً واجتماعياً.

- فمن الناحية الجسمية تساعد على تنشيط الجسم وتقوية العضلات وتمارين الحواس لما تتطلبه من حركات مختلفة تنمي المهارة العلمية.
- اما من الناحية العقلية تساعد على تقوية الحواس التي هي منافذ المعرفة وتقوية الذاكرة لحفظ الأساليب المستعملة في العمل الفني، وتنمية الملاحظة لاعتمادها على المشاهدة، واكتساب الدقة والابتكار والتنويع لما تتطلبه الاعمال اليدوية من انتباه ويقظة.
- ومن الناحية الخلقية، هي وسائل غرس كثير من العادات الاخلاقية الحسنة كالأمانة والصبر وقوة الاحتمال والنظام والهدوء والاخلاص في العمل والاقتصاد في النفقة

والزمن، كما انها من وسائل استئصال العادات السيئة كالكسل والاهمال وضعف الارادة وغيرها.

- من الناحية النفسية تساعد على اصلاح كثير من العيوب النفسية كحب الذات والخجل وضعف الثقة بالنفس والتهرب وتحمل المسؤولية.

- ومن الناحية الاجتماعية تشجع على التعاون والعمل الجماعي.

(2) التعبير عن الخيرة

(3) التعرف على الخامات المختلفة وأنواعها التي تتميز بها البيئة حتى تمكن الانتفاع بها في حياتهم العامة.

(4) الاستفادة من المستهلكات المتوفرة في الحياة وكيفية التصرف فيها وتوظيفها فنياً ونفعياً.

(5) رفع المستوى الفني الجمالي والاتجاه بالاسرة الى حياة افضل.

(6) تعلم بعض الصناعات الفنية بما يلائم بيئتهم مع تطور الاتجاه المهني حسب البيئة التي يعيشون فيها.

(7) التوعية على تحمل المسؤولية ومعاونة افراد الاسرة داخل المنزل بذلك تنمو روح التعاون والعمل الفني النفعي.

(8) تشجيع الرغبة في العمل اليدوي والتدريب على المهارات المختلفة في مضمار الحياة ورفع مستوى المهارات.

(9) الدقة في استعمال الأدوات، والخامات اليدوية وعرفة الأضرار واتباع الارشادات التحذيرية المرفقة بها.

(10) اكتساب المهارة في استعمال الأدوات، مما يتوفر وجودة في البيئة المحلية والتعرف على البدائل الممكنة والمتوفرة والأقرب مناسبة للأدوات الأصلية.

11) تكوين عادات اسلامية للقضاء على الاسراف وغير ذلك.

فبهذا نحصل على فائدتين من هذه الأهداف وهما:

- فائدة نفعية: وهي الاشياء التي ننتجها، ويمكن الانتفاع بها في حياتنا العملية اليومية.
- فائدة جمالية: المقصود بها ان نزين مدارسنا او منازلنا او مكاتبنا او غرفنا الخاصة بنا واطافة الزينة على ملابسنا.

الأهمية:

1) الأهمية التاريخية والثقافية:

تشير كتب التاريخ الى انه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كن يوجد صحابة عظماء يزاولون اعمالاً حرفية ذكر ذلك الامام محمد بن مسلم بن قتيبة في كتاب (المعرف ص 575) تحت عنوان صناعة الأشراف والصحابة والتابعين هم سادة الدنيا

علماء وعمالاً وفضلاً وكانت صناعتهم وكانت صناعتهم وحرفهم في النجارة والحدادة والخياطة والجزارة ولم يقلل ذلك من شأنهم عند الله ولا عند عقلاء الناس.

فالأعمال اليدوية تعكس جانباً من جوانب الهوية الوطنية للبلد وتعتبر تراثاً وطنياً تحافظ عليه معظم الدول كجزء من هويتها وأصالة شعوبها ورمزاً لعراقتها وحضارتها وتطورها.

(2) الأهمية الإجتماعية:

تعتبر الصناعات اليدوية احدى المجالات التي تساهم في حشد وتعبئة القوى الوطنية وتحسين مدى المشاركة في النشاط الاقتصادي وذلك من اجل دفع عجلة الاقتصاد وتحقيق التنمية وفي هذا السياق تعتبر اتاحة الفرص لاستيعاب الحرفيين احد الوسائل الهامة لبلوغ ذلك الهدف.

والأعمال اليدوية هي احد القطاعات التي لا تترد المرأة عن العمل فيها لأن معظم العمل في المنزل دون الحاجة الى الانتقال الى أماكن العمل مما يعني ان هذا القطاع يشتمل على امكانية تعبئة كافة الموارد البشرية غير المستغلة والتي اذا لم تعمل فانها تعتبر ضمن البطالة المقنعة.

اضافة الى طبيعة العملية الانتاجية والتسويقية المرتبطة بهذه الحرف تجعل من كبار السن او غيرهم من الفئات الخاصة وغيرهم من العاملين، وذلك يوفر لهم مصدراً للدخل ويرفع من معنوياتهم.

(3) الأهمية الاقتصادية:

نتلخص في الآتي:

1. امكانية ايجاد فرص عمل افضل عن طريق تخصيص موارد اقل مقارنة بمتطلبات الصناعات الاخرى وقابليتها لاستيعاب وتشغيل اعداد كبيرة من القوى العاملة بمؤهلات تعليمية منخفضة.
2. للاستفادة من الخامات المحلية وخاصة المتوفرة في المناطق الريفية .
3. تستطيع المرأة كأم وربة بيت ممارسة الحرفة في الاوقات التي تناسبها.
4. انخفاض التكاليف اللازمة للتدريب
5. المرونة في النتاج والقدرة على تقديم منتجات وفق احتياجات وطلب المستهلك او السائح.
6. المرونة في الانتشار في مختلف المناطق وخاصة التي تتوفر بها خدمات اولية بما يؤدي الى تحقيق التنمية المتوازنة لبيت الريف والحضر ويؤدي الى الحد من ظاهرة الهجرة الداخلية في مجتمعات انتاجية جدية.

(4) الأهمية السياحية:

تبين من بعض الدراسات المنشورة في بعض الدول ان قطاع الحرف والصناعات اليدوية يساهم بدور ايجابي وفعال في التنمية السياحية ويعزى ذلك الى اسباب تشجيع الزوار والسياح على شراء المنتجات التقليدية والاحتفاظ بها كتذكارات او توزيعها كهدايا، ان التراثية للحرف امر معترف به في المناطق السياحية في كافة الدول والعالم، والعائد المادي هو العامل الأكثر أهمية في بقاء هذه الحرفة حيث يلاحظ بصورة عامة ان اي سائح (بمفرده او ضمن مجموعة) عند زيارته لأي دولة تكمن رغبته في اقتناء المنتجات الحرفية من تلك الدولة، تتطلب الأهمية السياحية عملية تشجيع ودعم الصناعات اليدوية حتى يمكن توفير منتجات حرفية ذات نوعيات جيدة وبمواصفات ملائمة سواء لذلك لابد

من مضاعفة الجهد والتصدي للمصاعب والعقبات التي تواجه الحرفي وهذا يتطلب
الجهد والتنسيق بين كثير من الجهات ذات الاهتمام بالحرفة.

الأسئلة:

- (1) الأسم: احمد مبارك
- (2) الحرفة: الحدادة
- (3) ما هي الطريقة التي اكتسبت بها الحرفة؟ أخذت الحرفة عن طريق الممارسة
- (4) ما هي أنواع الخامات المستخدمة؟ مواسير، حديد ثقيل، حديد خفيف، زوايا، ولحام
- (5) هل تواجه صعوبة في الحصول عليها؟ لا توجد صعوبة
- (6) مدى تطور الخامات ومواكبتها؟ متطورة الى حدٍ ما
- (7) كيفية القيام او مراحل صناعة الحرفة؟
 - تجهيز التصميم
 - أخذ المقاسات
 - قطع الحديد
 - مرحلة اللحام
 - النظافة بحجر النار
 - الطلاء
- (8) مدى اقبال الأفراد عليها؟ إقبال الأفراد منخفض

9) مدى مواكبة منتجاتكم للسلع المستوردة؟ مواكبة الا ان السلع المستوردة افضل لجودة خاماتها

10) المشكلات التي تواجهكم في عملية التسويق؟ لا توجد مشكلة او معوق في التسويق

11) مدى توفر أماكن للتصنيع والتسويق؟ أماكن التصنيع والتسويق متوفرة

12) العائد المادي هل مرضي لك؟ نعم مرضي

13) هل تواجه مشكلات من جهة الرقابة؟ لا توجد مشكلات من جهة الرقابة

ملاحظة عامة:

ان كل عمل يبدأ بالتعلم والممارسة يستمر باستمرار الارادة، وتوفر الخامات يسهل في عملية الانتاج وتنوعها يساعد في تنوع الأعمال الفنية المنتجة.

مضمون البحث:

لا يوجد تعريف او مصطلح محدد ودقيق للأعمال اليدوية، ولكن تعرفنا على أنها مجموعة الاعمال التي يتم تنفيذها يدوياً باستخدام مهارات معينة لانتاج قطع فنية، وأن الأعمال اليدوية تختلف باختلاف الخامات المستخدمة في التنفيذ وكذلك طريقة التنفيذ.

وان الاعمال اليدوية تتأثر أو تتنوع بتنوع العادات والتقاليد واختلاف المدن.

وان الأعمال اليدوية انتشرت بعد انتشار او توفر الخامات وتدني اسعارها واصبحت في متناول يد الجميع مما سهلت على الحرفيين سهولة الحصول على الخامات، وادى اختلاف الخامات الى تنوع القطع الفنية المنتجة.

وليس بإمكاننا ان نحصر كل انواع الاعمال اليدوية وخاماتها، فمن الخامات المستخدمة الخرز والأحجار الكريمة والشمع والورق والفلين وفروع الأشجار وكذلك الأسلاك والكرتون والسيراميك وعجينة الورق وغيرها من الخامات التي تطفئ لمسة جمالية منفعية. وكذلك الحرفيين وأنواع الحرف مثل الحدادة والنجارة والحياسة والخياطة وصنع التحف ونفخ الزجاج وغيرها.

تعرفنا على الاهداف العامة للأعمال اليدوية في تنمية العقول وتمارين الحواس وغرس العادات الاخلاقية كالامانة والصدق وقوة التحمل والنظام والهدوء والاخلاص، وايضاً من الناحية النفسية والاجتماعية، والتعبير عن الخبرات والاستفادة من المستهلكات المتوفرة في الحياة. وكذلك من هذه الأهداف نحصل على فائدة نفعية هي الأشياء التي ننتجها ويمكن الانتفاع بها، وفائدة جمالية لتزين مدارسنا ومنازلنا ومكاتبنا لاضافة الزينة.

وتطرقنا الى أهمية الأعمال اليدوية وتعرفنا على أهميتها التاريخية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياحية.

من خلال الدراسة لم نتحصل على مشكلات او معوقات محسوسة، واغلب المعوقات بالنسبة للحرفيين ان السلع المستوردة افضل من السلع المحلية لجودة الخامات المصنعة بها، ومعظمهم لا يجدون صعوبة في الحصول على الخامات وأماكن تسويقها، كذلك ان العائد المادي مرضي بنسبة لأغلب الحرفيين ولكن هنالك انخفاض قليل من مدى اقبال الافراد على السلع.

الموجز (الخلاصة):

هذا البحث يتعلق بـ: الأعمال اليدوية:

الغرض الرئيسي من الدراسة هو التعرف على الأعمال اليدوية وعلى أهميتها واهدافها وانواعها والمشكلات التي تواجه الحرفيين.

اتبعنا في هذا البحث منهجية المقابلات الشخصية والملاحظة أدوات رئيسية في جمع المعلومات، ولقد قمن بمقابلة عدد من الحرفيين وصناع الأعمال اليدوية.

ومن هنا تعرفنا على الأعمال اليدوية وأهميتها بالنسبة للمجتمع والفرد وأهم الخامات المستخدمة في صناعتها وأهم الفئات العاملة في الأعمال اليدوية وأهميتها التاريخية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياحية، والهدف من الأعمال اليدوية في تنكية العقل وتقوية العضلات وتمارين الحواس وكذلك من الناحية الخلقية والنفسية والاجتماعية، وتعرفنا على اهم المشكلات التي تواجه الحرفيين.

المصادر والمراجع:

- شبكة المعلومات العربية، المصريات يفضلن ممارسة التفصيل والخياطة، محيط المرأة،

9 / 11 / 2004م.

- زينب يوسف عطاوية آخرون، الرسم الباتروني، وزارة التربية والتعليم جمهورية
مصر، 2002 – 2003م.